

لسان العرب

(ثرمذ) ثَرَمَدَ اللحمَ أَسَاءَ عمله وقيل لم يُذْضِجْهُ وَأَتَانَا بِشِوَاءٍ قد ثَرَمَدَ بالرسَماد ابن دريد الثَّرَمَدُ ثَرَمَدٌ من الحَمَضِ وكذلك الفُلَّامُ والباقلاء وقال أبو حنيفة الثَّرَمَدَةُ من الحَمَضِ تسمو دون الذراع قال وهي أَغْلَطَ من الفُلَّامِ أَغْصَانٌ بلا ورق خضراءُ شديدةُ الخضرةِ وَإِذَا تَقَادَمَتِ سَنَتَيْنِ غَلَطَ سَاقُهَا فَاتَّخَذَتِ أَشْطَاً لَجَوْدَتِهَا وَصَلَابَتِهَا تَصْلُبُ حَتَّى تَكَادُ تُعْجِزُ الْحَدِيدَ وَيَكُونُ طَوْلُ سَاقِهَا إِذَا تَقَادَمَتِ شَبْرًا وَثَرَمَدٌ وَثَرَمَدَاءُ .

(* قوله « وثرمداء » في القاموس وشرحه بالفتح والمد موضع خصب يضرب به المثل في خصبه وكثرة عشبهِ فيقال نعم مأوى المعزى ثرمداء كذا في مجمع الأمثال وفي معجم البكري هو موضع في ديار بني نمير أو بني طالم من الوشم بناحية اليمامة وقال علقمة وما أنت إلخ أو ماء في ديار بني سعد وثمرد كجعفر شعب بأجأ أحد جبلي طيء لبني ثعلبة) موضعان قال حاتم طيء إلی الشَّعْبِ من أَعلى مَشارٍ فَثَرَمَدٍ فَيَلْدَدَةُ مَبْدَى سِنْدِيسٍ لَابَنَةُ الْغَمَرِ وقال علقمة وما أنت أمّا ذِكْرُهَا رَبْعِيَّةٌ يُخَطُّ لَهَا من ثَرَمَدَاءِ قَلَابِيبُ قال أبو منصور ورأيت ماء في ديار بني سعد يقال له ثَرَمَدَاءُ ورأيت حوالیه القاقُلَّى وهو من الحَمَضِ معروف وقد ذكره العجاج في شعره لِقَدَرٍ كان وَحَاهُ الْوَاحِي بِثَرَمَدَاءِ جَهْرَةَ الْفِصَاحِ أَيْ عِلَانِيَةً وَحَاهُ قِضَاهُ وَكُتِبَ قال أبو منصور ثَرَمَدَاءُ ماء لبني سعد في وادي السَّيَّارِيْنِ قد وردتْهُ يُسْتَقَى مِنْهُ بِالْعُقَالِ لِقَرَبِ قَعْرِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ A كَتَبَ لِحُمْصَيْنِ بَنِي نَضْلَةَ الْأَسَدِيِّ إِنْ لَهُ تَرَمُدٌ وَكَشْفَةٌ هُوَ بَفَتْحِ التَّاءِ الْمُثَنَاءِ وَضَمِّ الْمِيمِ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُهُ بَفَتْحِ التَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ وَالْمِيمِ وَبَعْدَ الدَّالِّ الْمَهْمَلَةِ أَلْفٌ وَأَمَّا تَرَمِذٌ بِكسْرِ التَّاءِ وَالْمِيمِ فَالْبَلَدُ الْمَعْرُوفُ بِخِرَاسَانَ